PINBA IX
& muktamar V
IMLA

تمهيد:

- **الأستاذ الدكتور توفيق أحمد دردير**
  (الرئيس العام لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا)
- **الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو**
  (مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق)

مجموعة بحوث

Ƨ ĸ ƽ ƍ ɳ Ø λ Ɛ ū ǩ ł ɳ ŭ ǫ ǩ ł
ɳ Ø D Z ĸ ƽ D Z â ł ɳ ə ĸ Æ Ř ǩ ł

الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية
والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرّسي اللغة العربية بإندونيسيا
(٢٧-٢٩ أغسطس ٢٠١٥م)

اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا
ARABIC TEACHERS ASSOCIATION OF INDONESIA
IKATAN PENGAJAR BAHASA ARAB SE-INDONESIA

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG

مجموعة بحوث:
ŋØ℠ʂ℠âɬŋəKĀRǩɬ 2 ĸƽ ŋØλÇūǩɬ ŋŭǫǩɬ

الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية
والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرّسي اللغة العربية بإندونيسيا
© ٢٠١٥م

المحررون:
- الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الكردي (مصر)
- الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم (السعودية)
- الأستاذ الدكتور عبدالله بن مسلم الهاشمي (سلطنة عمان)
- الأستاذ الدكتور محمد غالب عبد الرحمن وراق (السودان)
- الأستاذ الدكتور إمام أسراري (إندونيسيا)

تصميم المحتوى و الغلاف :
بايو تارا ويجايا

UMP: 15016
الطبعة الأولى : 2015م
ردمك : 978-602-1190-50-0

مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
UIN-MALIKI PRESS (Anggota IKAPI)
Jalan Gajayana 50 Malang 65144, Telepon/Faksimile (0341) 573225
E-mail: uinmalikipress@gmail.com, http://www.press.uin-malang.ac.id

اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا
ARABIC TEACHERS ASSOCIATION OF INDONESIA
IKATAN PENGAJAR BAHASA ARAB SE-INDONESIA

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG

فهرس الكتاب

كلمة الأستاذ الدكتور توفيق درديري (الرئيس العام لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا) - ix

كلمة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - xi

المتحدث الرئيسي - xiii

نحو تحقيق المعايير العالمية للمناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ.د. عبد الرحيم الكردي

الموضوع	الباحث	صفحة
اللغة العربية والعلوم الإجتماعية		
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال ثقافتها تجربة كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلطنة عمان	محمد بن خلفان الصقري	1
فاعلية استخدام إستراتيجيات مقترحة لتدريس مقرر المهارات الكتابية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود	عبد الله بن محمد فجال	7
تعليم مهارة القراءة العربية للمبتدئين غير الناطقين بها	منى بنت صالح الرشادة	25
تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب	محمود إسماعيل صالح	35
مراعاة الأسس النفسية واللغوية لتنمية التحاور اللغوي في مهارة الكلام لدى المبتدئين في اللغة العربية	مرصوفة عبد الجليل و مهدي بن مسعود	65
اكتشاف فعالية أدوات تقويم منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية (المدرسة الإسلامية العالمية نموذجا)	خالد عثمان يوسف والأصدقاء	79
دور التكنولوجية في تعليم اللغة العربية	المبروك أحمد محمد بلحاج	93
صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : التجربة الباكستانية	حامد أشرف همداني	105
المضامين الاجتماعية والثقافية للبرنامج التعليمي في كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	حمود بن خميس النوفلي	117
الإستراتيجيات المباشرة لتنمية الثروة اللفظية: خصائصها وإجراءاتها التعليمية	عبد الله بن مسلم الهاشمي	132

جمالية النص الأدبي ومدى نجاعته في تعليم العربية للناطقين بغيرها	عبد الكريم بن عبد الله العبد الكريم	143
نحو منهاج موحد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	الصادق محمد آدم	149
أسس تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	عبد الله بن ناصر القرني	159
تعليم اللغة العربية في ضوء المقاربات التعليمية الحديثة	مسعودة خلاف شكور	169
التدريبات اللغوية وأثرها في حفظ اللغة العربية وتطورها	عبد الحكيم شعبان الغرياني	182
منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية أسسه وإجراءاته	رحاب زناتي عبد الله	191
برنامج «عَرَبُنَا» وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية بكلية العلوم والتكنولوجيا	AHMAD SAMSUL MA>ARIF	228
وسيلة تعليم الاستماع المكثف الأول على أساس الويب (بحث تطويري لدى طلبة بجامعة مالانج الحكومية)	MUHAMMAD AHSANUDDIN	237
الأناشيد في تعليم اللغة العربية لدى الأطفال: نحو العربية المسلية	MUHAIBAN	242
استخدام طرائق الإملاء فى تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على طلبةمعهد ابن مسعود للبنات بكندنجان)	FATWIAH NOOR	256
شيوعية التراكيب النحوية في الكتب المقررة وتضمينها في تعليم النحو الأول لقسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية	MAMAN ABDURRAHMAN	268
اختبار المقدرة العربية لطلاب الجامعات العامة بإندونيسيا	DUDUNG RAHMAT HIDAYAT	278
نموذج التعلم البنائي فى تدريس العربية للمستوى الجامعي	SAHKHOLID NASUTION	282
تكامل قيم التربية السلوكية في تعليم اللغة العربية بمركز تطوير اللغات جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا	AGUNG SETIYAWAN	293
التفكير اللغوي عند المفسرين الآشيين	AZMAN ISMAIL	301
تعليم مهارة الكتابة المؤسس على المدخل النوعي	AHMAD MURADI	311
تطبيق تعليم علم الدلالة وتقويمه في جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية	AHMAD NURCHOLIS	320
تطوير مادّة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبيّة الإندونيسيّة إلى العربيّة لطلبة المدارس الثانويّة الإسلامية	(CEP WANDA EFFENDY (DKK	330
استراتجيات التعليم على ضوء نظرية ستيفين وتطبيقها في تعليم اللغة العربية	MAZIYYATUL MUSLIMAH	336
خبرة تعليميّة: تعليم اللغة العربيّة مع اللعب لترقية دافعيّة الطلبة في مرحلة الجامعة	MUHAMMAD ALFAN	344
تطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانويّة الدّينيّة بإندونيسيا	(DZATU ULUM NAFIAH (DKK	361
شبكة الإنترنيت والمدخل السياقي في تدريس العربية لقسم تعليم العلوم الاجتماعية (توظيف تكنولوجيا في تعليم اللغة العربية)	RASWAN	369
المحتوى الثقافي المقترح لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	NASARUDDIN IDRIS JAUHAR	378
تجديد تعليم اللغة العربية في ضوء البحوث العلمية	MOH. AININ	385
تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية عبر GOOGLE APPS FOR EDUCATION	RIDHA DARMAWATY	391
دور العقل في ترقية تعليم اللغة العربية عند إيريك جنسين	DANIAL HILMI	405
الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية، ومواد تعليمها، ووسائل تدريسها، وتقاويمها	AHMAD HAMZAH	412
تعليم مهارة الاستماع بأسلوب الخريطة الذهنية	YUYUN ZUNAIROH	418
تعليم مهارة الإستماع وعناصره	NURHIDAYATI	426
كيف نعلم تدريس مهارة الكلام	MAMLUATUN NI>MAH	432

سياسة تعليم اللغات بجامعة مالايا بماليزيا وجامعة سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية بإندونيسيا	TULUS MUSTOFA	438
الكفاءة في قراءة النصوص العربية لطلبة المستوى الأخير بجامعة مالانج الحكومية بين الأمل المنشود والواقع المفروض	M. SYATHIBI NAWAWI	449
دراسة تقويمية عن كتاب اللغة العربية للمدارس العامة / العالية الإسلامية	AGUS SALAM RAHMAT	453
مشكلة تعليم اللغة العربية من جهة كفاءة المدرسين " قلة مدرسي العربية الأكفاء بالمهارات التدريسية "	RIZALUL FURQON	460
تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (تجربة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق إندونيسيا)	MIFTAHUL HUDA	462
تعليم مهارة القراءة علي أساس الثقافة	QOMI AKIT JAUHAR	472
الاعمال الأدبية لتعليم اللغة العربية (النظرة عن تعليم مهارت الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي)	HALIMI ZUHDY	477
اللغة العربية العامية في تعليم اللغة العربية لغير العربي	DINA YUNIATI	486
استراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم (SELF-REGULATED LEARNING) لطلبة الجامعة بمختلف التخصصات	NURIL MUFIDAH	495
دور التعلّم الذاتي في تصميم المواد التعليمية اللغوية	MUASSOMAH	503
إدارة المكتبة لاستثارة دافعية الطلبة في الكتابة الأكاديمية العربية	NUR QOMARI	512
المدخل و الطريقة تدريس اللغة العربية المدخل الوظيفى	A. IMAM KHUMAINI	520
THEMATIC PROGESSION PATTERNS IN THE LEARNING MATERIALS BOOK OF AL-QIRA<'AH AR-RA<SYIDAH	MUHAMMAD YUNUS ANIS	525
تدريس مهارة الكلام باستخدام البطاقة لطلبة المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية	M. KAMIL RAMA ANSHOR	534
تعليم الصرف لغير الناطقين بالعربية بالمستوى الجامعي على أساس المنهج التعاوني	LAILY MAZIYAH	550
إستيراتيجية « الإندماجية» لتعليم مهارة القراءة فى المرحلة الجامعية	UMI MAHMUDAH	559
تكنولجيا التعليم وآثاره في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى : بحث في المدرسة الثانوية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية	FAISAL MUBARAK	569
تدريس علم المعاني في المرحلة الجامعية: بين الفلسفة والوظيفة الاتصالية بالتطبيق على طلبة جامعة مالانج الحكومية	IBNU SAMSUL HUDA	577
مثالية وعقلانية اللغة العربية وتحديات تعليمها نحو عصر العولمة	ASEP SOPIAN	588
MODEL OF TEACHING WRITING IN ARABIC TO RAISE STUDENTS' ENVIRONMENTAL AWARENESS ATTITUDE	ACENG RAHMAT	599
أهمية اللهجات العامية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	APRIJON EFENDI	606
تعليم المحفوظات لتنمية شخصية التلاميذ في المدارس الإسلامية بإندونيسيا	SAIFUL MUSTOFA	617
استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال التدريبات المكثفة للأصوات العربية	ABDUL WAHAB ROSYIDI	627

اللغة العربية والعلوم والتكتولوجيا		
نشر ثقافة العلم باللغة العربية: استراتيجية لدعم الصحافة العلمية باللغة العربية	عبد الله سليمان القفاري	641
الإعلام الفضائي بين تُهم اللغويين وتأثّر المشاهدين	عبد الله عويقل السلمي	663
لغة الإعلام بين الواقع والمأمول	محمد غالب عبد الرحمن وراق	669
EFFECTS OF TECHNOLOGY IN LEARNING ARABIC	AHMAD JA>FAR	674

اللغة العربية والعلوم الإنسانية		
نظرية علم اللغة الرياضي/ الحاسوبي في التراث العربي	جاسم علي جاسم	681
دور الأدب العربي في التنمية الثقافية	مها عبد الله الزهراني	696
الفونيم بين التراث العربي والدرس اللساني الغربي دراسة تقابلية	أحمد إبراهيم محمد بني عطا	707
المدونات اللغوية الرقمية	ذكرى يحيى القبيلي	720
النداء للصلاة عند المسلمين (الأذان) في الاردن دراسة تحليلية	محمد علي رضا الملاح والأصدقاء	729
أدب الطفل من عوامل تنمية المجتمع	قاسم حسن القفة	742
بلاغة اللغة في مقال (الجزائر الثائرة) للشيخ البشير الإبراهيمي	أحمد بقار	752
علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: نظرة في جهود العالم (جاسم علي جاسم) في إحيائها	شهلة مهدي	763
الموت في الشعر العربي القديم	حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف	776
اللغة العربية واللغة العالمية الجذرية الوارثة الحافظة: أسماء الاشارة في لغات العالم قديما وحديثا من منظور علم اللغة الجذري	زيدان على جاسم	780
الشاعر الكبير إبراهيم بن محمد بن شاكلة، أبو إسحاق السلمي الذكواني، الصعيدي، الأسود١	محمد النظيف يوسف	789
SYMBOLISM IN THE ARABIC MIDDLE EAST>S CONTEMPORARY POETRY (THE CASE STUDY OF MOHAMMAD ALI SHAMS-AL-DIN>S LYRICS)	اكرم روشنفكر	819
التنوعات الصوتية لصوت الهمزة في اللغة العربية	عبد الناصر رمضان شيتاو	829
العربية بين الوظائف اللغوية التقليدية والوظائف الجديدة للغة في عصر المعرفة	عبد الرحمان يجيوي	839
التفاسير اللغوية	زكريا بن سليمان الخليفة التميمي	846
جدلية الإيقاع والمعنى دراسة في صلة المعنى بالموسيقا الخارجية أحمد بن علي الجندي أنموذجا	عبد الله بن سليمان بن محمد السعيد	855
دور اللغة العربية في سمو الحبكة القصصية – قراءة نقدية في رواية (مواسم الرزاز) للروائي التونسي / الهادي جاء بالله	فهد سالم خليل الراشد	861
الانزياح الموسيقي شعر الفتوحات الإسلامية (أنموذجا)	هاجر محمود و ديلم كاظم سهيل	868
المحفوظات الشعرية ودورها في تشكيل هوية الطفل الجزائري وثقافته نصوص الطور الابتدائي أنموذجا	زهيرة بولفوس	879
التقانات السردية في القصة القصيرة النسوية في العراق لطفية الدليمي أنموذجا	هاجر محمود	891
الانـا في شعر الشريف العقيلي	شيماء نجم عبد الله	902
العربية وصلتها بالعلوم الدينية	بخيت عثمان جبارة تقل	916

دور اللغة العربية في تنمية ثقافة السنغاليين ، بعض العلماء أنموذجا	أحمد دام جوب	925
المشترك اللفظي وانحراف المعنى في الرسالة الصحفية	رياض محمد كاظم عباس الكاظمي	935
دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم: صفات الله وأفعاله أنموذجاً	كمال أحمد المقابلة	945
الادب والتنمية الثقافية دراسة في خطاب الثقافة الجامعة اثناء الصراعات المحلية " التجربة العراقية انموذجا"	محمد جبير داخل الموسوي	952
العدة اللغوية و دورها في تفسير القرآن الكريم	شلي منصف	959
التصاعد البلاغي في اللغة العربية وعلاقته بتحرير الرسالة الاعلامية دراسة في بناء نموذج اعلامي للتدرج البلاغي	أكرم فرج عبد الحسين الربيعي	972
اللغة العربية و التعريب	سمير السيد عبد المطلب علي زاهر	982
الانسجام التداولي في سورتي فاطر وغافر: دراسة تحليلية من منظور تحليل الخطاب	عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي	992
أدب الرحلة و المثاقفة .رحلة القلصادي أنموذجا	أحمد حاجي	1016
التلقي عند عبد القاهر الجرجاني؛ مفهومه، تجلياته وإشكالاته	عبد العزيز جابا الله	1026
سورة الضحى، دراسة في الترابط الشكلي والائتلاف الدلالي	عائشة بنت عودة الزراع العطوي	1038
المولّد والمعرب عند مترجمي العلوم في العصر العباسي	سليمان محمد أمين السلامة	1050
محاولة جديدة لتوحيد النظام الدولي لنقحرة الحروف العربية/ اللاتينية ذات الإشكالية الخاصة	محمود حمزاوي فهيم عثمان	1069
مشروع تعبئة المجتمع من أجل تعزيز اللغة العربية وتقوية المجتمع المدني في هذا المجال	سماح محفوظ عبد العزيز جاد	1073
انتشار اللغة العربية في أفريقيا وأثرها على اللغات الأفريقية الطارقية أنموذجاً	نصرالدين البشير العربي	1085
«الأفعال اللغوية والبلاغة العربية" دراسة نظرية وتطبيقية	حازم بن فهد السند	1095
نداءات جادة للإهتمام بنشر اللغة العربية -لغة القرأن الكرم- فى بلاد العالم غير الناطق بها	ALAWIYAH TAJ>UL ALAM	1108
TERMINOLOGY OF JIHAD AMONG THE ORGANIZATION OF JAMAAH (ANSHARUT TAUHID (OVERVIEW ON THE WEBSITE	HAMDAN	1116
خيانة المرأة فى التمرّد على الزواج القسرى النقد الأدبى النسوى على ثلاث قصص لجبران خليل جبران	MAHMUDAH	1120
تحقيق نظم الرسالة الجامعة المخطوط وتحليله (دراسة فيلولوجيا في النصوص الإسلامية)	IDRUS MUCHSIN BIN AGIL	1124
دراسة تقابلية عن التشبيه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لتطوير مواد تعليمية لعلم البيان	YAYAN NURBAYAN	1135
التصوير البياني في الأحاديث النبوية : دراسة عن خصائص المجاز في الأحاديث الأربعين النووية	HANIAH MUKHTAR	1140
نظام النقحرة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية	ADE DESTRI DEVIANA	1151
نحو سياسة وطنية جديدة للغة العربية في جمهورية إندونيسيا	AHMAD FUAD EFFENDY	1158
تطوير وسيلة شجرة بنية التراكيب لفهم الجمل العربية في قراءة النص في قسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكرتا الحكومية	(AHMAD BARNABAS (DKK	1172
"ISLAMIC SYMBOLS IN "ALFU LAILAH WA LAILAH A PARATEX APPROACH	MOHAMMAD ROKIB	1184

THE ARAB CULTURAL CODES IN THE NOVEL LÂ SAKÂKÎNA FÎ ,MATHÂBIKHI HÂDZIHI AL-MADÎNAH AN ANALYSIS USING ROLAND BARTHES' THEORY OF THE PLURAL TEXT	FADLIL MUNAWWAR MANSHUR	1189
اللغة العربية وتنمية الثقافة البشرية	SYUHADA> SHOLEH NUR	1207
رؤية نجيب الكيلاني العالمية في رواية «عذراء جاكرتا": تحليل البنيوي التوليدي	TAUFIQ AHMAD DARDIRI	1233
دور أسلوب التقديم والتأخير في تحسين اللغة العربية	TALQIS NURDIYANTO	1242
نقل الحروف للأسماء الاندونيسية بالحرف العربية : المشاكل والحلول	ERFAN GAZALI	1259
أهمية الأسلوب اللغوى للمؤلفة العربية فى ايصال الرسالة الفكرية	NURUL HANANI	1270
بنيوية النص لغولدمان في نسخة مسرحية «هاروت وماروت" لعلي أحمد باكثير	EVA FARHAH	1276
دراسة تقابلية بين الإندونيسية و العربية في ترجمة الأفعال في شكل البناء للمعلوم والمجهول وبعض الأفعال ذات المعنى المثبت	SUKAMTO SAID	1286
بلاغة التشبيهات القرآنية عن الإنفاق (دراسة تحليلية بنيوية، دلالية، أدبية)	HANIK	1293
قضايا التداولية في مؤلفات تمام حسان	MAMLUATUL HASANAH	1306
تطور المعاجم العربية في إندونيسيا من العامة إلى الخاصة	R.TAUFIQURROCHMAN	1314
التركيب الوصفي (أنواعه وشروط كل منها والمشكلات التي يواجهها الدارسون الناطقون بالإندونيسية)	MUHAMMAD QUSYAIRY	1321
التمييز الجنسي بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية والإندونيسية: دراسة تقابلية بين المنظور اللغوى والثقافي	TAJUDIN NUR	1330
أهمية اللغة العربية في القضايا القرآنية (دراسة من خلال كتب علوم القرآن)	NUR FAIZIN	1340
الفنون البديعية في الأحاديث النبوية: دراسة تحليلية تطبيقية في اللؤلؤ والمرجان	HANANAH MUKHTAR	1346
علم المعجم : النظريات و التطبيق	NURYANI	1348
إبداع التوافق فى موسيقى الشعر العربي الحديث	ARIFUDDIN	1357
عالم النباتات في القرآن الكريم (دراسة دلالية عن معاني ألفاظ النباتات وعلاقتها المعنوية)	IMAM ASRORI	1374
نحو ترجمة جديدة لألفاظ القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية فى ضوء المكتشفات العلمية الحديثة	ARMAN HUSNI	1381
المحسنات اللفظية والمعنوية في كتاب ديوان الأطفال لسليمان العيسى	(KARMILA ANDRIANA (DKK	1389
الإمرأة في القصة القصيرة «سندريلا» لمحمد العدناني (دراسة نقدية في الأدب النسوي)	(JUNDA MILADYA (DKK	1396
اهمية اللغة العربية في استنباط الأحكام الشرعية [دراسة مكتبية لكتاب بداية المجتهد لابن رشد]	ABDUL BASITH	1401
تأثيرات النقل المكانى فى تطوير المعانى فى العربية	ABU SUFYAN	1407
الأوزان الصرفية المشتركة فى العربية وتكافؤها فى الإندونيسية	WAGINO HAMID HAMDANI	1540

الاعمال الأدبية لتعليم اللغة العربية
(النظرة عن تعليم مهارت الكتابة الإبداعية بضوء الشعر العربي)

حليمي زهدي

قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج

ويهدف تعليم اللغة العربية فى كافة المراحل التعليمية تمكين المتعلم من أدوات المعرفة وتزويده بالمهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، بحيث يصل إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة استخداما جيدا عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، مما يساعده على مواصلة حياته العملية والدراسية بنجاح.[١]

وبالإضافة إلى ذلك فإن للغة وظائف أخرى تفيد الفرد والمجتمع منها: الوظيفة الخيالية، وتشير إلى تلك العملية سواء فى الشعر أو النثرأو فى كتابة المقالات والقصص .اللغة للتواصل الاجتماعي :إذ تعد اللغة أداة الاتصالٍ بين أفرادِ المجتمع، وبدونها لم يكن بالإمكان أن يصل المجتمع الإنساني إلي ما وصل إليه؛ فهى أداة المعرفة والتسجيل فعن طريق اللغة المكتوبة يتم تسجيل خبرات وتجارب وأفكار ومشاعر الناس، وتعد اللغة المكتوبة مفخرة للعقل الإنسانى؛ بل إنها أعظم ما أنتجه هذا العقل ، والأدب بقسميه (الشعر والنثر) خير ما يمثل هذه الوظيفة،فعن طريقه يعبر عن عواطفه ومشاعره وأفكاره .وبذلك يشبع حاجاته النفسية فتحقق له الراحة والطمأنينة ؛ فهو فن رفيع من الفنون التى تعتمد فى إظهارها وفهمها على التعبير و اللغة التى تؤثر على عواطف الآخرين. كما يهدف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية تمكين الطلاب من اكتساب مهاراتها التى تعينه على حسن استخدامها فى حياتهم، الأمر الذي يؤدى إلى تنمية أذواقهم وكتابتهم وتعميق فهمهم وتهذيب سلوكهم[٢].

لما كان للغة فنون أربعة هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ؛ فإن الاهتمام بالفن الرابع – وهو الكتابة – معناه الاهتمام بأهم هذه الفنون ؛ نظرا لأنها البوتقة التي تصهر فيها ، وتظهر آثار تنمية المهارات المتعلقة بالفنون الثلاثة الأخرى [٣] . فالكتابة في الواقع مفخرة العقل الإنساني ، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل ، ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة قد بدأ تاريخه الحقيقي[٤].

وذكر عبد الحميد عبد الله أن هناك علاقة وثيقة بين التعبير الكتابى الإبداعي وفروع اللغة المختلفة؛ حيث يعد هذا الفرع من التعبير نتاجاً لكل الدراسات اللغوية والأدبية كالقراءة والقواعد والنصوص الأدبية، وغيرها فمن خلال هذه الفروع يمكن للطالب توظيف ما درسته فيها بشكل يمكنه من إنتاج موضوع متكامل من حيث:الأفكار، والصور، والمعاني والألفاظ، والتنظيم. وللتعبير الكتابى الإبداعي أهمية كبيرة ؛ حيث إنه يتيح للطلبة فرصاً كثيرة

---

[١] على مدكور (1995) **التعبير التحريري الابداعي**.عين الشمس. ص 25 وشرح عن هذه النقطات **ايضا** وجيه مورسي في مقالته بموضوع أهمية الكتابة الإبداعية، خصائصها، وأهميتها.

[٢] عبد الله (2001) **الكتابة، وخصائصها، ,اهميتها، وأنواعها، وعلاقتها بفنون اللغة**. عن عين الشمس. ص 107

[٣] سمير عبد الوهاب (1999) **مهارة الكتابة الابداعية**. المصر

[٤] على مدكور (1995) المرجع نفسه ص 25

ومتنوعة، يعبرون فيها عن مشاعرهم، وعواطفهم ويتدربوا من خلاله علي استخدام اللغة بطريقة مؤثرة وجذابة للتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم، ومن خلاله يكونون أقدر علي تذوق الأشكال المختلفة للإنتاج الأدبي.[٥]

الكتابة الابداعيةومكانتها

في العصر الإلكتروني اليوم، ينبغي السعي على تقليد الكتابة الإبداعية باستمرار، وخاصة بين جيل الشباب. ومن طرقها تمكين زيادة تعليم اللغة وتعلمها في الجامعات. وقد وفر تاريخ البشرية أدلة دامغة على أن الكتابات (منها الكتابة الإبداعية)، لديها الكثير لتشجيع الحياة الثقافية، بالإضافة إلى أن تساهم في تحقيق الديمقراطية في الحياة الثقافية. منذ الزمن الطيل أن النصوص الإبداعية أصبحت نوعا من المروحات وأفضل مستودع المعرفة، وكذلك مصدر لا يمكن الاستغناء عنه من المتعة. في النصوص الإبداعية، والتجربة الإنسانية "مخزن". ولذلك، كان الجيل القادم فرصة عظيمة للدخول في أي وقت ومن أي اتجاه، وذلك لأن "الوطن" هو "الأبواب والنوافذ مفتوحة دائما، وتواجه اتجاهات مختلفة.[٦] .

الكتابة الإبداعية هي مثل الشجرة، الشجرة التي تتكون من الفروع والأغصان. كانت الشجرة الظلة التى تشمل من الزهور الجميلة والفاكهة اللذيذة كاملة من الفوائد. الزهور الجميلة من الشعر والقصص القصيرة والروايات والتمثيليات، التي تزين حياة الحضارة. الفاكهة اللذين يمكن أن يكون العلم والتكنولوجيا والفلسفة، وهلم جرا. وبعبارة أخرى، الكتابة الإبداعية ليس من غير المألوف. أنها المشاركات مذهلة، وسبب الخيال والإلهام، والقراء الحرجة. الخيال هو قادرة على الإزعاج، الحمالات، والتحفيز، والتطيير، والعميقة، وكانت الشعور متماوجة. هذا هو الفرق بين أهم الكتابة العادية والكتابة الإبداعية.٧ .

الكتابة الابداعية بوصفها مهارة متقدمة، كيف لنا أن ننمي الكتابة الإبداعية لدى طلبة التعليم العام؟ وبتساؤل أكثر دقة: كيف لنا أن نضمن إتقانهم لفن الشعر والقصة بما فيه من ثروة لغوية ومهارات كتابية تفوق الحصر؟ الدراسة التالية جر'بت – ميدانيًا- تدريس «عمليات الكتابة» للتلاميذ، لمعرفة أثره على إتقانهم لأكثر فنون الكتابة الإبداعية تشويقًا وجذبًا للكبار والصغار على حد سواء؛ وهو فن القصة.٨

أضحى «التمهير» اتجاهًا حديثًا في تعليم اللغة، وأصبح التوجه نحو تعلم المهارات اللغوية، التي تنطلق من ترتيب متدرج يتفق عليه جميع المهتمين بتعليم اللغة وتعلمها؛ فأي لغة تتكون من أربع مهارات رئيسة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة؛ مرتبة على هذا النحو وفقًا لظهورها مع النمو اللغوي للطلبة.

وإن كان لكل مهارة لغوية مكانتها الخاصة من الأهمية والاهتمام، إلا أن مهارة الكتابة التعبيرية تعتبر أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل إنها الغاية النهائية من تعليم اللغة، فاللغة إذ يتعلمها الطفل قراءة وتحدثًا واستماعًا، بل وحين يتعلم التهجي والخط، إنما يُقصد من وراء ذلك كله جعل الطفل قادرًا على التعبير

---

[٥] وجيه المورسي (2012) **التعبير التحريري الكتابي**ماخوذ من مقالته في الموقع التربوي وهو مدرس مناهج وطرق التدريس في جامعة عين الشمس بالعنوان(http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/315375)

[6]Sukirno (2010), **Belajar Cepat Menulis Kreative Berbasis Kuantum**, Pustaka Pelajar. Yogyakarta.Ha v

[7]Naning Pranoto (2011) **Creative Writing**,Kanisius. Yogyakarta. Ha 9

[٨] خالد خاطر سعيد العبيدي (2012) موضوع المقالة : فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة، كلية التربية- جامعة طيبة (http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=361&Model=M&SubModel)

عما يعرف، وعما يجول بخاطره، وعما يعتلج في نفسه من إحساسات ومشاعر، بل إن للتعبير بُعدًا آخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي الذي يكسب الطالب عند الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها.

الكتابة تحكي مستوى تفكير صاحبها، وتوضح مشاعره، ومدى سلامة اللغة لديه، ومقدار الحصيلة اللغوية التي يمتلكها، والمعاني التي يستطيع تسطيرها؛ فجودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير، وسلامة اللغة، وعمق المعرفة، ونقاء الذوق؛ ولذلك فإن الأداء الكتابي المتقن دليل على التمكن من أداءات كثيرة تتصل بتنظيم الأفكار، وعرض المعلومات، واستخدام اللغة، وتنسيق الشكل. وهذه الأداءات الرائعة، والمهارات المميزة يمكن تحقيقها مع التلاميذ من خلال الممارسة، والتكرار مع الفهم، والتشجيع، والتوجيه فيما يُعرف في أدبيات تدريس اللغة بمصطلح (التعبير الإبداعي) أو (الكتابة الإبداعية). [٩]

إن الكتابة الإبداعية تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وخيالاتهم، كما أنها فرصة أيضًا للكشف عن الموهوبين، وإثارة حماستهم وتشجيعهم على الكتابة الأدبية، وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصقل مواهبهم وينضجها، ومن هنا يجب الاهتمام بتوجيه التلاميذ إلى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم الخاصة.

واقع الكتابة الابداعية ومشكلتها

وعلى الرغم من الأهمية التي يمثلها التعبير الكتابي في دروس اللغة العربية ومكانته المميزة في مناهج تعليمها، فإن نتائج البحوث والدراسات تؤكد ضعف التلاميذ في مادة التعبير. ويدل على ذلك وجود صعوبات في أدائهم الكتابي أدت إلى هذا الضعف، وإلى نفورهم من دروس هذه المادة. وقد عزا الباحثون والدارسون هذا الأمر إلى مصادر مختلفة؛ كقلة إشراك المعلم لطلابه في تصحيح أخطائهم، وكذلك قلة إرشاده لطلابه قبل كتابة الموضوع وفي أثنائه. وفيما يتعلق بالطالب تبرز مشكلة كثرة الأخطاء الإملائية، وعدم مراعاة علامات الترقيم، وتنظيم الموضوع في فقرات. أما من حيث المنهج فإنه لا يُزوَد الطلاب بأسس الكتابة الجيدة ومعاييرها، وتشير إحدى الدراسات إلى أن تعليم التعبير انحرف عن أهدافه التي يُرجى أن يحققها، وتحول إلى الوصف الكتابي فقط. [١٠]

مازالت الشكوى تتكرر وتتنامى من ضعف الطلبة من المرحلة الثانوية حتى المرحلة الجامعة في التعبير الكتابي، وقدرتهم على استخدام مهارته في كتابتهم، لذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في قصور يتعلق بتعلم التعبير الكتابي نجم عنه ضعف في مهارته. ومن الدراسات التى أكدت ضعف الطلبة في التعبير الكتابي دراسة (عودة، 1994) ودراسة (الهاشمي، 1995) ودراسة (السيد عوض، 2000) ودراسة (عبد الصمد، 2001) ودراسة (عبد الجودة، 2001). ومن الدراسة الأجنبية التي أكدت ضعف الطلبة في تعبير الكتابي ومحاولة تلاشي ذلك الضعف دراسة كل من (غرافس، 1999)، فدراسة (ديترا، 2000)، ودراسة (سيم، 2000)، ودراسة (فيدغيت، 2000). [١١]

---

[٩] خالد خاطر سعيد العبيدي (2012)المرجع نفسه

[١٠] خالد خاطر سعيد العبيدي (2012) المرجع نفسه

[١١] إياد ابراهيم عبد الجود، (2009)، **مستوى مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملا وغير حافظين له مرحلة الثانوية.** هذه المقالة القها إياد في جامعة الأقصي ونشر في مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسة الإنسانية) المجلة السابع، العدد الأول، ص 679-ص707 يناير 2009

ومما لاحظه الباحث ميدانيا في الجامعات التى كانت فيها مادة اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة كان الطلبة ضعيفين في التعبير الكتابي الإبداعي وهذا البحث خلال السنة 2011-2012 باستخدام الاختبار. وكما قال خالد في بحثه لعل الضعف العام في تعليم اللغة العربية، وعدم تمكن أبناء العربية من التعامل مع مفرداتها هو الذي أدى إلى كثرة المشكلات في تعليم التعبير، كما أن تدني مستوى الرصيد اللغوي الفصيح لدى التلاميذ يعتبر سببًا مباشرًا لترددهم في مواجهة المواقف التعبيرية سواءً أكانت شفهية أم كتابية؛ فقد كشفت الأبحاث والدراسات أن الأطفال العرب أضعف كثيرًا من أطفال الغرب في حصيلتهم اللغوية، كما أنهم لا يحسنون التعبير عن أنفسهم شفاهيًا وكتابيًا، وهو أمر لابد من تلافيه وتفاديه، وقد ثبت أن وراء ذلك حصيلة أطفالنا اللغوية التي لا تتجاوز ثلث حصيلة الأطفال في الغرب؛ وذلك لأننا لا نربيهم على القراءة الجهرية والمطالعة، وعلى إلقاء الخطب، وأداء الأدوار التمثيلية، ومحاولة كتابة الشعر.[١٢]

ورغم هذه المقارنة إلا أن مشكلة التلاميذ مع التعبير الكتابي ليست قاصرة على أبناء اللغة العربية فقط، بل هي ممتدة إلى العديد من الدول المتقدمة تعليميًا، فالولايات المتحدة الأمريكية - على سبيل المثال- مازالت تعاني من هذه المشكلة، حيث أصدرت الجامعة الوطنية لتقدم التعليم عام 1981م نتائج الدراسات التي تقوم بها كل أربع سنوات، وكان من أبرز تلك النتائج أن نسبة 12.5% فقط من الأطفال والفتيان في سن 9سنوات، و13سنة، و17سنة قد نالوا علامات مرضية في الإنشاء.[١٣]

وللأسف أيضا، أن كفاءة طلبة الجامعة مازالت في الضعف ولا سيما في مهارة الكتابة. وهذا على ما قاله عبد الوهاب أن الواقع يدل على أن قدرة الطلبة في الكتابة في مستوى الضعيف سواء كان باللغة العربية أو باللغة الإندونيسية.[١٤]

وبعد ذلك بخمس سنوات صدر التقرير الشهير لمكتب البحث التربوي والتنمية بالولايات المتحدة عام 1986م وقد كان عنوانه: (أمة قارئة) وكان من أبرز توصياته: ضرورة أن يقضي التلاميذ وقتًا أطول في الكتابة؛ فكما أن الكتابة ذات قيمة في حد ذاتها، فإنها تنمي القدرة على القراءة، وحتى الوقت الراهن مازالت الأبحاث والدراسات الصادرة في الولايات المتحدة تقرر وجود هذا الضعف والقصور في كتابات التلاميذ؛ فقد ذكرت دراسة حديثة أعدتها مورغان البار وغيره 2007, أن الكثير من طلبة الولايات المتحدة فشلوا في تحقيق الحد الأدنى من المعايير الضرورية لعملية الكتابة، حتى عندما حصل هؤلاء الطلاب على تعليم فعال في عملية الكتابة، إلا أنهم عانوا كثيرًا من تحويل المهارات الكتابية التي تعلموها إلى أشكال أخرى من المهام الكتابية، فضلًا عن المعاناة في الاحتفاظ بهذه المهارات.

والعديد من الباحثين والمعلمين في مهارة الكتابة الابداعية، أن المادة التعليمية المستخدمه في الجامعات ثقيلة و موثرقة لا تسوق الطلبة للقدرة الكتابة الإبداعية. ولا يخفى على أن أن المواد التعليمية من عناصر أساسية مهمة في عملية التعليم والتعليم. وفي التعليم، غالبا، يصعب للطلبة في كتابة محتوى التعليم. وهذه المشكلة تسببها عوامل كثيرة. أولها، ليس جميع الطلبة الذين يشتركون في التعليم أن يكتبو كاملا مما اكتسبوا فيه. وثانيها، وليس جميع المدرسين يستطيعون أن يشرحوا المادة شرحا كافيا، وفي بعض الأحيان من الممكن بعض منهم يشرح بشرح

[١٢] خالد خاطر سعيد العبيدي (2012) المرجع نفسه

[١٣] خالد خاطر سعيد العبيدي (2012) المرجع نفسه

[14] Muhbib Abdul Wahhab (2008) Epistemologi dan metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab. UIN Jakarta Pres. Jakarta

سريع. وثالثها، أن للمدارس تسهيلات محدودة حتى يصعب للمدرس أن يشرح ويطبق مما علم. فمن الممكن أن هذه المشكلة تحللها المواد التعليمية التي أعدها المدرس.[١٥]

اهمية تطوير مادة الكتابة الابداعية في ضوء الشعر

والمادة التعليمية لمهارة الكتابة في إندونيسيا لا تقدر على قدرة الطلبة لمهارة الكتابة بأسباب كثيرة منها: كثرة النظريات المملة، وتكرار تدريباب بعدم نظر الى اسس التقويم الصحيح، عدم الشرح الكافي، والقواعد المتكررة، والطرق الضعيفة، والمنهج الضعيف. المادة التعليمية التى كانت اكثر تعليما في تعليم اللغة الإندونيسية من الإبتدائية إلى المرحلة العالية: القواعد ونظرية الأدب 69%، تطبيق قراءة النص الأدبي 12%، لا ترفع طاقة الفكر النقدي 93%، لاترفع طاقة على مهارة الكتابة 80%.[١٦]

واعتمادا على البيانات والأراء، إن الكتابة الإبداعية من المواد الواجبات في تعليم اللغة العربية للمستوى الجامعي خاصة في كلية اللغة والأدب تحتاج إلى تطوير المواد التعليمية، لأن كثيرا من مدرسي تعليم مادة الكتابة الإبداعية يأخذون المواد كمادة الكتابة من المراجع المتوفرة منها من ديوان الشعر، والقصص، والمجلات الأدبية واشبه ذلك التي نشرت. وذلك يصعب للطلبة الذين يريدون أن يراجعوا بأنفسهم، وهؤلاء متعلقون بمواد يحملها المدرس لهم.

وكانت المادة تكرار القصة (جزء من الأدب) بدون الربط القوي بتعليم اللغة، وكانوا يعتقدون من خلال كتابة الشعر او القصة وتكرارهما سيعطيان إلهاما في تعلم اللغة، ولكن في الواقع، العديد من الطلبة لا يتمكن من إتقان الكتابة الابداعية[١٧].

وتيقن الباحث أن المادة التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية بضوء الشعر العربي (جزء من الأدب) يلهم الهاما ويسبب على قدرة الطلبة في الكتابة الإبداعية. رغما عن الأدب كان له دور مهم في دراسة اللغة، لكنه تلاشي بعد تحركات الزمن، لأن العديد من الخبراء يجدون صعوبة في توحيد تدريس الأدب واللغة [١٨]، يختلف بتوبينج [١٩] الذي يرى أنه ينبغي استبعاد الأدب من المنهج الدراسي للغة الأجنبية بسبب تعقيداتها البنيوية، لكنه يعتقد أن الأدب له إسهامات فن تعليم اللغة. واللغويون يعتقدون أن الأدب لا يسهم في قياس تحقيق الأهداف اللغوية.

يكون الأدب (الشعر) يسهم كثيرا في تحسين الكفاءة اللغوية لدارسها بسبب ارتباطه مع الواقع الثابت الذي يعارض الشكل، بمعنى أن الشكل للأدب المطرد والمنتظم ، ثم سيتم تطوير اختصاص دارسي اللغة في معنى الجودة والعناية بها. كما هو مفهوم، أن شكل تطبيق اللغة الملموس في العمل الأدبي هو في الحقيقة ميزة واضحة. هذا

[15]Joseph Mbuli dan Suharto, (2004), **Pengembangan Bahan Ajar**. Elang Emas. Malang

[16]A. Chaidar Alwasilah (2011) **Pokoknya Action Research**.Kiblat.Bandung

[17]Gilroy, M. & Parkinson, B. (1997). **Teachingliteratureina foreignlanguage**. LanguageTeaching, 29 (4), 213-225

[18]Widdowson, H.(1978). **TeachingLanguageasCommunication**.**English**. Oxford Univ. Press. 67

[19]Topping, M.Donald(1968). "**Linguistics orLiterature**: **AnApproachtoLanguage**". TESOL Quarterly 2 (2): 95-100.

الطقس الذي يجسد نوعا من ورش العمل الحية للمتعلمين. والأعمال الأدبية تستطيع أن تجهز و توفر الحياة اليومية للمتعلمين ؛ نوعا من المكان الذي كانوا موجودين فيه الفعل مألوف جدا[٢٠].

بل ربما أيضا يستخدم المثيل من عمل أدبي معاصر (في أي معنى). فمن المفهوم أن يتم استكشاف تلقائيا ليس فقط كفاءة لغتهم، لكنها أثرت أيضا على المعرفة التي تعرضت لها من قبل الثقافات في الأدب. كما هو معروف، أن إدوارد فريمان – قبل قرن من الزمان- فاز في المنطقي "أن تدرس الأدب بوصفه المجالات الأكاديمية جنبا إلى جنب مع اللغة.[٢١]

الخطوة التالية هي توفير الجو المرح يمكن استرعي انتباه المتعلم، .ومن المفترض أن يحدث التعلم في الجو الممتع. يعني أن التعلم لا يحرم الدراسة الإضافية سبيل المثال لا ينبغي أن تتبعخطة الدرس الذي بقدر ما يتم التوصل مع أهداف جيدة. وسوف تستخدم لفهم المتعلمين أنفسهم سوف تساعد في تحديد أساليب التعلم. هناك سبب لمثل هذه الأعمال وقد أوصى للمتعلمين المبتدئين : أولا ، فهي بالفعل مألوفة جدا مع القصة وقيمها الأخلاقية ، وثانيا ، السردية وتسلسل زمني سهلة نسبيا لمتابعة.[٢٢]

توظيف الشعر العربي في مهارة الكتابة الابداعية

واختار الباحث تطوير المادة التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي، لأن جميع العلماء المسلمين الذين نبغوا في فنون المعرفة و العلوم – على اختلافها – في العصور السالفة قد حفظوا الكثير من القرآن الكريم و الحديث الشريف و النصوص الأدبية – شعراً ونثراً – قبل بلوغهم سن الرشد من أعمارهم، فلم يشكل هذا الحفظ عقبة أمام نبوغهم و عبقريتهم. علماً أن الأمر لم يكن مقصوراً على العلماء فحسب، بل كان الحفظ أمراً دارجاً عند أكثر الناس، و إن كان بدرجات متفاوتة. و لا نستطيع – بحال من الأحوال – الزعم أن الحفظ و الاستيعاب كانا يسيران جنباً إلى جنب مع هؤلاء الأطفال.

و هذا العلامة ابن سينا ينصحنا و يحضنا على تلقين أطفالنا آيات القرآن الكريم و أبيات الشعر التي تحث على الفضائل و تنهى عن الرذائل ، و ذلك حين يقول في كتاب السياسة : ينبغي البدء بتعلم القرآن الكريم ، بمجرد تهيء الطفل للتلقين جسمياً و عقلياً. و في الوقت نفسه يتعلم حروف الهجاء، و يلقن معالم الدين، ثم يروّى الصبي الشعر، على أن يختار من الشعر ما قيل في فضل الأدب، و مدح العلم، و ذم الجهل، و ما حث على بر الوالدين، و اصطلاح المعروف[٢٣].

---

[20] Antonius Herujiyanto. 2002. "**Literature and Teaching Reading in the Secondary Education in Indonesia" A paper presented at the "In-Service and Workshop for Teachers of Tarakanita Foundation**," Yogyakarta, 25-26 March, 2002

[21] Schulz, RA(1981). **Literatureand readability**: **Bridging the gapin readinga foreignlanguage**. ModernLanguageJournal, 65 (1), 43-53.

[٢٢] انطونيوس (المرجع السابق)

[٢٣] محمد عطية الأبراشي : 1976، **التربية الإسلامية و فلاسفتها** . ط . دار الفكر العربي – القاهرة ص 214، نقلا نايف معروف،1998، الموجّه الفنّي لتدريس اللغة العربية في مدارس الأونروا – اليونسكو في لبنان

وتمتد جذور وظيفة الشعر إلى عمق الثقافة والحضارة، إن لم نقل إلى الذهنية التي أنتجت هذه الثقافة، وتختلف هذه الوظيفة حسب العصور والثقافات، وتتعدد حولها الإجابات بتعدد المداخل النقدية، انطلاقا من إشكالية يلخصها السؤال المركزي التالي: عم يبحث في الشعر، هل يبحث فيه عن المعارف العامة، أم الحكمة، أم اللغة، أم التاريخ والأنساب، أم الفن والجمال؟ وما العوامل المتحكمة في تحولات الوظيفة الشعرية وتبدلها في مختلف مراحل الشعر ؟ أم وسيلة لتعليم المهارات اللغوية خاصة مهارة الكتابة لكي يكون متفوقين به؟.

و من أقدم الإجابات عن هذا السؤال المركزي تلك التي أطلقها أفلاطون، حين شيد من خياله مدينته الفاضلة، فاستبعد منها الشعراء، ظناً بأنهم جديرون بأن يملأوا عقول الناس بالأوهام والخرافات وأن يصرفوهم عن جد العمل إلى هزل القول، فكان الشعر مع أفلاطون بلا وظيفة، اللهم إلا إذا كان أناشيد تتقدم صفوف المحاربين، ترن أصداؤه في ظلال راياتهم.[٢٤].

أما أرسطو فقد ربط وظيفة الشعر بالطبيعة الإنسانية في بحثها عن المتعة والإحساس بالجمال، فقال:"يبدو أن الشعر-على العموم- قد ولَّده سببان وأن دينك السببين راجعان إلى الطبيعة الإنسانية، فإن المحاكاة أمر فطري موجود للناس منذ الصغر، ثم إن الالتذاذ بالأشياء المحكية أمر عام للجميع"[٢٥].

أما حين نعرج على الثقافة العربية القديمة، فنجد للشعر وظائف متعددة بحسب الخلفية الثقافية والمقياس النقدي الموجه لرؤية الناقد، فهذا الجاحظ (ت 255 هـ) يعبر عن ذلك، بقوله:" طلبت علم الشعر عند الأصمعي فوجدته لا يتقن إلا غريبه، فرجعت إلى الأخفش فوجدته لا يتقن إلا إعرابه، فعطفت على أبي عبيدة فوجدته لا يتقن إلا ما اتصل بالأخبار، وما تعلق بالأيام والأنساب، فلم أظفر بما أردت إلاَّ عند الأدباء الكتاب كالحسن بن وهب، ومحمد عبد الملك الزيات[٢٦].

وفي ذلك نجد إشارات واضحة إلى مقاييس معرفية مختلفة تحدد وظيفة الشعر، فالأصمعي (ت 210 هـ) بحكم مرجعيته اللغوية جعل وظيفة الشعر الاحتفال بالجزل والغريب من اللغة وبأخبار العرب وأيامهم، كما هو الشأن في شعر امرئ القيس وزهير والنابغة. أما الأخفش العالم اللغوي والنحوي الصارم فيصل وظيفة الشعر بتيسير تعلم قواعد اللغة العربية والانضباط إليها، لذلك أخرج من حرم الشعر كل بيت شعري ينتهك قواعد سيبويه، وهجومه على شعر بشار خير دليل على ذلك. أما أبا عبيدة فقد قصر وظيفة الشعر على نقل الأخبار والأيام والأنساب، في حين نجد الجاحظ، وهو يَعُدُّ أصناف النقاد واستغلالهم للشعر خدمة لأهدافهم من نحو وغريب وشاهد ومثل، يذهب بوظيفة الشعر بعيدا عن الاستشهاد به في التقعيد للغة أو فهم القرآن والحديث إلى الاحتفال بأفانين اللغة والتطريب للترويح عن النفس عند الكتاب الشعراء، الذين يبدعون الشعر صدقا وهواية لا احترافا، كابن وهب والزيات، ممن لا يحتفل بهم التاريخ الرسمي للأدب[٢٧].

---

[٢٤] صلاح عبد الصبور، 1968،**قراءة جديدة لشعرنا القديم**، القاهرة، دار الكاتب العربي، ص 10

[٢٥] أرسطو طاليس،1967، **فن الشعر**، ترجمة متى بن يونس، تحقيق:شكري عياد، دار الكتاب، القاهرة، ص 36

[٢٦] الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، دس،**البيان والتبيين**، ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الرابعة، ص 76

[٢٧] أحمد اتزكنزمت، 2007في أحمد حيدوش.2001. **شعرية المرأة وأنوثة القصيدة، قراءة في شعر نزار قباني**.دمشق .اتحاد الكتاب العرب

الحديث عن الشعر دائما وأبدا هو حديث التناقضات والرؤية العميقة للأشياء، فالشعر بيئة التناقضات كما يقال ، فكيف إذا كان حديثنا عن رسالة الشعر أو وظيفة الشعر.

ففي الوقت الذي يرى فيه البعض أن للشعر رسالة وظيفية لا بد وأن يؤديها، يرى بعضهم الآخر أن الشعر يجب أن يكون حرا طليقا لا تحده حدود، فقد قرأت ذات مرة أحدهم يقول: إن رسالة الشعر ألا يكون له رسالة مفروضة!وعندما يكتب الشاعر قصيدته فكأنما يُنبت وردة في صحراء، كما قرأت لنزار قوله: (الشعر أرض الانفعالات ، هو وطن الأشياء المنقلبة على نفسها والأشكال الهاربة من شكله) وقديما ربط أرسطو وظيفة الشعر بالطبيعة الإنسانية في بحثها عن المتعة والإحساس بالجمال، فقال:"يبدو أن الشعر-على العموم- قد ولَّده سببان وأن ذينك السببين راجعان إلى الطبيعة الإنسانية، فإن المحاكاة أمر فطري موجود للناس منذ الصغر، ثم إن الالتذاذ بالأشياء المحكية أمر عام للجميع ولو مررنا على بعض الشعراء والنقاد القدامى لوجدناهم مختلفون في حديثهم وتفسيرهم لوظيفة الشعر، فالأصمعي بحكم مرجعيته اللغوية جعل وظيفة الشعر الاحتفال بالجزل والغريب من اللغة وبأخبار العرب وأيامهم، كما هو الشأن في شعر امرئ القيس وزهير والنابغة.

وفي بعض العصور العربية فقد تغيّرت وظيفة الشعر بتغير الظروف السياسية والثقافية المحيطة بالشاعر، فخسر الشاعر الأولوية التي كان يتمتع بها من قبل وتردت حرفته، لصالح فئة جديدة سطع نجمها، هي فئة الكتاب .

وفي الاستطلاع التالي رصدنا رؤية عدد من الشعراء والكتاب لوظيفة الشعر الحديثة، وهل تغيّرت هذه الوظائف بتغيّر العصر، وما الوظيفة الحالية التي يمارسها؟

لقد سبق للعرب أن عنوا عناية بالغة بتوظيف الشعر فى تعليم اللغة العربية منذ القرن الأول للهجرة، ففى العصر الأموى عمد فريق من الشعراء إلى إحالة شعرهم إلى متون لغوية يقدمونها للغويين ليستخدموها مادة لتعليم الألفاظ والأساليب العربية.

وفى العصر العباسى شارك العلماء من اللغويين والنحويين فى استغلال الشعر فى تعليم اللغة العربية، وقد اشتهر فى هذا المجال ابن مالك الذى نظم ألفية فى النحو حازت قصب السبق من بين الألفيات النحوية وإن سبقتها ألفيات أخرى كألفية ابن معطي، وتلتها ألفية أبي حيان النحوى، واستمر مؤلفو الحواشى والمتون ينظمون الألفيات النحوية[٢٨].

ذكر أبو سيعد سعيدين بيد أن الفرق بين استخدام العرب القدماء للشعر فى تعليم اللغة ومحاولتنا نحن اليوم هو أن القدماء كانوا يخصصون لوناً خاصاً من الشعر يستخدمونه فى هذا المجال التعليمي وهو الرجز والمزدوج، ,كان الرّجاز والشعراء يعمدون هم أنفسهم إلى هذه الغاية، كما كان الشعر من باب النظم فى الأغلب. أما محاولتنا نحن فإن المعلمين، لا الشعراء، هم الذين يختارون الأشعار المناسبة كمادة تعين على تعليم اللغة لغير العرب بخاصة، فهى شعر لا نظم، مكتوبة أصلاً فناً خالصاً لا يشوبه غرض تعليمي أو منفعى .

مشكلة تدريس التعبير الكتابي

[٢٨] عارف كرخي أبو خضيري، 2011م، **الشعر في مجال تعليم اللغة** : رؤية مقترحة، العدد الأول من مجلة الدراسات العربية الصادرة عن كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية. (ماخوذ من مقالة قرني عبد الحليم) ص 140-141

من مشكلات تدريس التعبير الكتابي في جوانب كثيرة و لماذا صارت دروس التعبير لاتستثمر دوافع الطالب إلى الكلام أو الكتابة ؟ ولماذا صارت حصة التعبير هي أكثرالحصص إهمالاً وأقلها نشاطاً وتفكيراً ؟ لماذا فقدت حصة التعبير قيمتها ؟ ولماذاحولها بعض المعلمين إلى وقت مخصص لحل الواجبات ؟ ولماذا يعجز الطالب على الكتابة الابداعية ؟.

إن إجابات هذه الأسئلة كلها تكمن فيأخطائنا في تدريس التعبير منها:
عدم المادة التعليمية المبدعة، عدم الإعدادلدروس التعبير، والارتجالية المذمومة والتي ساهمت في قتل الإبداع في حصة التعبير، سواء اختيار الموضوعات من قبل بعض المعلمين حيث لا يزال كثير منالمعلمين متشبثاً بالموضوعات التقليدية والتي لا تخفى على الجميع والتي قتلت كثيرمن الطلاب بدافع يحفزه ولهدف يريد تحقيقه، نترك النصوص الأدبية ونركز على النصوص الأخري، مطالبة الطلاب أن يكتبوا لمجرد الكتابة أو لشغلهم بالكتابة.[٢٩]

والمشكلات الأخرى هي : عدم اهتمام المعلم بتوليد الدوافعوتهيئة المجال والحوافز للتعبير فعلى المعلم أن ينهمر جميع الفرص التي تساعد علىإثارة شغف الطلاب للتعبير وعليه أن يبذل جهده لجعل موضوعات التعبير مرتبطة بحياتهمحتى يكتب كل طالب بدافع وكأنه يقصد التأثير على مخاطب معين، عدماستغلال الفرص الطبيعية الممكنة لتدريب الطلاب على التعبير ومن الفرص الطبيعيةكتابة رسالة إلى زميل ، زيارة مرفق حكومي ، رحلة واستغلال المسابقات التي تقام فيالمدرسة أو خارجها، قيام المعلم بتلقين طلابه بعض المفردات والتراكيبلاستخدامها في كل موضوع يقولونه أو يكتبونه، عدم ربط التعبير بفروعاللغة العربية ولا سيما النصوص والمطالعة فالملاحظة أن الروابط بين مطالعة الطلابومحفوظاتهم من ناحية وتعبيرهم من ناحية أخري روابط مفككة لا قيمة لها.[٣٠]

وهناك المشكلات التى تجعل الطلاب يواجهون الصعوبة في الكتابة : عدم الاهتمام بالتعبيرالابداعي وانعدام كلياً عند كثير من المعلمين فلا تدريب على كتابة خطابات الطلب ومحاضر الجلسات ولا تدريب على كتابة الشعر، والنثر، والمسرح ، عدمتخصيص حصص معينة لتنبيه الطلاب وتبصيرهم بمواطن الخلل والضعف في كتاباتهم، عدم تدريب الطلاب على الكتابة الابداعية وفق معايير واضحة ومن أهمها : سلامةالتحير العربي سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا سلامة الحقائق لمعروضة والأفكار جمالالمعاني، عدم تبصيرالطلاب بضرورة الاهتمام بالإخراج من حيث علامات الترقيم حيث أن هذه العلامات عوض عنالمواقف اللغوي المنطوق الحي وكذلك عدم تبصير الطلاب بأهمية الخط الجميل ونظافة الكراسات، عدم اكتشاف الطلاب أصحاب المواهب وتنميتها فهناك طلاب لديهالموهبة الشعرية وطلاب لديهم الموهبة القصصية وطلاب لديهم موهبة الإلقاء فهؤلاءيحتاجون إلى تشجيعهم وتوجيههم لتنمية مواهبهم، عدم تدريب الطلاب على تشجيع الطلاب على جمع ما يعجبهم من أبيات شعرية وحكم وأمثال في كراسة خاصة تبقي معهم عمراً طويلاً وحبذا لوأقام المعلم مسابقة لأفضل مختارات طلابية تكون في نهاية الفصل، أن يكتب الطالب إرضاء للمعلموانقيادا له دون تأثر أو انفعال والصواب هو أن يكتب الطالب بدافع يحفزه ولهدف يريدتحقيقة.[٣١]

---

[29] Hall, G. (2005). المرجع نفسه. H. 26

[٣٠] صالح صابور (1428) أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ. بحث (مشترك) منشور في: مجلة "رسالة الخليج العربي"، العدد (104) سنة 1428هـ 2007م.

[31] Antonius Herujiyanto. 200223 المرجع نفسه ص

والمشكلة التى يواجهها المعلمون في تعليم اللغة الأجنبية هي تحديد أساليب تعليمية وتقنياته، والمعلمون يبحثون عن الابتكارات الجديدة في تطوير الطرق الدراسية في اللغة العربية. منها استخدام طريقة اللغة التواصلية وهذه الطريقة المشهورة أعطت النتائج الجدية للمتعلمين، والطريقة السمعية البصرية تجعل العملية الدراسية روتينية ومملة[٣٢]. والطريقة باستخدام الأدب العربي للمهارت اللغوية.

النظرة والمقترحة عن تطوير المادة التعليمية

يلتف الباحث النظر أن هناك المادة التى تدعم على حل مشكلات مستوى الطلبة في المهارة الكتابة عموما والمهارة الكتابة الإبداعية خصوصا مع متطلبات قسم اللغة العربية وأدبها، وهي مادة مهارة الكتابة. ولكن بالنسبة المواد التعليمية التى يتضمنها المقرر الدراسي لقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يحتاج إلى التطوير.

يود الباحث السعى في هذا البحث للفت أنظار الباحثين والمعلمين إلى أهمية الشعر فى تعليم اللغة العربية، وسوف يركّز الباحث فيه على ألوان الشعر التى تصلح فى هذا الصدد متحدِّثاً عن مهارات الكتابة الابداعية التى تتحكّم فى اختيار الأشعار وترتيبها، ويستخدم الباحث المواد التعليمية لكي يكون سهلا في تطبيقه.

الدوافع التى يحثها الباحث أيضا لبحث هذا العنوان، هو أن دراسة الكتابة الإبداعية قليلة، خاصة في الجامعات التى كانت فيها مواد تعليم اللغة العربية وأدبها. واكثرهم يلاحظ القواعد الإملاية والخطية والنظرية الموجودة لكن لايهتمون على إبداع الأفكار والأراء في الكتابة، ويركزوا على الكتابة التوظيفية والأكاديمية والإقناعية.

انطلاقا من المشكلات التى ذكرها الباحث في تعليم الكتابة الابداعية تترابط بعدم المواد التعليمية المناسبة لحل مشكلات الطلبة وضعف كفايتهم. ولحل هذه المشكلات الموجودة تحتاج إلى البحث العلمي العميق. أما أهدافه هي تطوير مادة الكتابة الابداعية. إذان، اختار الباحث العنوان هو تطوير المادة التعلمية لمهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي (بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعات الاسلامية الحكومييية والاهلية باندونيسيا).

المراجع

أحمد اتزكنرمت، 2007في أحمد حيدوش.2001. **شعرية المرأة وأنوثة القصيدة، قراءة في شعر نزار قباني**.دمشق .اتحاد الكتاب العرب

أرسطو طاليس،1967، **فن الشعر**، ترجمة متى بن يونس، تحقيق:شكري عياد، دار الكتاب، القاهرة

إياد ابراهيم عبد الجود، (2009)، **مستوى مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملا وغير حافظين له مرحلة الثانوية**. هذه المقالة القها إياد في جامعة الأقصي ونشر في مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسة الإنسانية) المجلة السابع، العدد الأول، 2009

الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، دس،**البيان والتبيين**، ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الرابعة

سمير عبد الوهاب (1999) **مهارة الكتابة الابداعية**. المصر

صالح صابور (1428) أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ. بحث (مشترك) منشور في: مجلة "رسالة الخليج العربي"، العدد (104) سنة 1428هـ 2007م.

[32]Hall, G. (2005). **MacmillanLiteratureinlanguage education**.. Palgrave: New York. H 25

صلاح عبد الصبور، 1968،**قراءة جديدة لشعرنا القديم**، القاهرة، دار الكاتب العربى
عارف كرخي أبو خضيري، 2011م، **الشعر في مجال تعليم اللغة** : رؤية مقترحة، العدد الأول من مجلة الدراسات العربية الصادرة عن كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية. (ماخوذ من مقالة قرني عبد الحليم)
عبد الله (2001) **الكتابة، وخصائصها، ,اهميتها، وأنواعها، وعلاقتها بفنون اللغة.** عن عين الشمس
على مدكور (1995) **التعبير التحريري الابداعي.**عين الشمس.
محمد عطية الأبراشي : 1976، **التربية الإسلامية و فلاسفتها** . ط . دار الفكر العربي – القاهرة ص 214، نقلا نايف معروف، 1998، الموجّه الفنّي لتدريس اللغة العربية في مدارس الأونروا – اليونسكو في لبنان

Antonius Herujiyanto. 2002. "**Literature and Teaching Reading in the Secondary Education in Indonesia" A paper presented at the "In-Service and Workshop for Teachers of Tarakanita Foundation,**" Yogyakarta, 25-26 March, 2002
A. Chaidar Alwasilah (2011) **Pokoknya Action Research.**Kiblat.Bandung
Gilroy, M. & Parkinson, B. (1997). **Teachingliteratureina foreignlanguage**. LanguageTeaching
Hall, G. (2005). **MacmillanLiteratureinlanguage education**.. Palgrave: New York.
Joseph Mbuli dan Suharto, (2004), **Pengembangan Bahan Ajar**. Elang Emas. Malang
Muhbib Abdul Wahhab (2008)Epistemologi dan metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab. UIN Jakarta Pres. Jakarta
Naning Pranoto (2011) **Creative Writing**,Kanisius. Yogyakarta.
Schulz, RA(1981). **Literatureand readability: Bridging the gapin readinga foreignlanguage**. ModernLanguageJournal, 65 (1), 43-53.
Sukirno (2010), **Belajar Cepat Menulis Kreative Berbasis Kuantum**, Pustaka Pelajar. Yogyakarta.
Topping, M.Donald(1968). **"Linguistics orLiterature: AnApproachtoLanguage**". TESOL Quarterly
Widdowson, H.(1978). **TeachingLanguageasCommunication**.**English.** Oxford Univ. Press. 67

الشبكة الاكترونية

وجيه المورسي (2012) **التعبير التحريري الكتابي**ماخوذ من مقالته في الموقع التربوي وهو مدرس مناهج وطرق التدريس في جامعة عين الشمس بالعنوان(http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/315375)

[1] خالد خاطر سعيد العبيدي (2012) موضوع المقالة : فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة، كلية التربية- جامعة طيبة (http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=361&Model=M&SubModel)